**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فهذه الحلقة الرابعة والأربعون في موضوع (الرب) وهي بعنوان:.**

**من آثار الإيمان باسمه سبحانه (الرب):-**

**قال ابن بطال: لا يجوز أن يقال لأحد غير الله رب، كما لا يجوز أن يقال له إله. [وتعقبه الحافظ بقوله]:**

**والذي يختص بالله تعالى إطلاق (الرب) بلا إضافة،**

**أما مع الإضافة فيجوز إطلاقه كما في قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام: (( اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ )) [يوسف: 42]، وقوله: (( ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ )) [يوسف: 50]، وقوله عليه الصلاة, والسلام, في أشراط الساعة: (أن تلد الأمة ربها). فدلَّ على أن النهي في ذلك محمول على الإطلاق، ويحتمل أن يكون النهي للتنزيه، وما ورد من ذلك فلبيان الجواز...**

**وقيل: المراد: النهي عن الإكثار من ذلك, واتخاذ استعمال هذه اللفظة عادة، وليس المراد النهي عن ذكرها في الجملة" أهـ. وترك استعمال هذه الكلمة لورود النهي عنها أسلم, وأحوط, والله أعلم .**

**[يونس: 31]. الأنترنت – موقع العقيدة والخياة – أسماء الله الحسنى [ اسم الرب ] - د أحمد القاضي]**

**\*** **الفرق بين الله والرب :**

**ورد في تعريف لفظ الجلالة، ولفظ (الرب) لغة وشرعاً، وهي كالآتي: معنى لفظ (الله) لغةً: علمٌ على الذَّات العليَّة الواجبة الوجود، الجامعة لصفات الألوهيّة، ولذا لا يجوز أن يتسمَّى به أحد.**

**معنى لفظ الرب لغةً: هو اسمٌ لله تعالى، ويُقال الرب**

**لغير الله لكن بالإضافة،ويأتي بمعنى المالك أو السيد.**

**معنى لفظ (الله) اصطلاحاً: هو علم على الذات، فهو الدال على جميع الأسماء الحسنى، والصفات العليا، وهو مشتقٌّ من الألوهيّة، وهي العبودية، فالله هو المعبود جل جلاله، وهو اسم الله الأعظم والأجمع والأشمل كما أورد القرطبي في كتابه.**

**معنى لفظ الرب اصطلاحاً: هو المتكفّل بخلق وإنشاء الكائنات كلها، وهو من يقوم على إصلاح شأنها وتسيير أمرها، وقضاء حوائجها، فهو الممد والراعي لكل الكائنات بكل الاحتياجات.**

**توحيد الألوهية والربوبية يُقسم توحيد الله الى ثلاثة أصولٍ كما بيّن العلماء وهي: توحيد الألوهية، وتوحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات، وفيما يأتي تعريجٌ**

**على مفهومي توحيد الألوهية والربوبيّة:**

**توحيد الألوهية يقصد بتوحيد الألوهية أن يُفرد العبد ربه وحده في التوجّه بالعبادة، والعبادة أقسامٌ أربعةٌ رئيسيةٌ هي: العبادات القولية: كقراءة القرآن الكريم، والأمر بالمعروف. العبادات العملية: كالجهاد في سبيل الله أو الحج. العبادات الظاهرة: وهي عبادات الجوارح كالحجاب أو الصلاة. العبادات الباطنة: وهي العبادات القلبية كالخشوع، والخوف، والرجاء. توحيد الربوبية ويُقصد بتوحيد الربوبيّة أن يعتقد المسلم أنّ الخالق والمالك والمدبّر لكل الكون هو الله وحده لا شريك له سواه، وكان المشركون في عهد النبّيّ -عليه السلام- يؤمنون بربوبيّة الله تعالى، وهو ما أقره القرآن الكريم، لكنّهم كانوا ينكرون إفراد الله بالألوهية، فلم يدخلوا الإسلام مع النبيّ عليه الصلاة والسلام.[ الأنترنت – موقع موضوع - الفرق بين الله والرب ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم.**